مطمئناً إلا عمله ، يكسب الكثير من المال ! ...

إنك تسبين الدهر ، وتسبين زوجك معه ! ...

اسمحى لى أن أسألك :

لو أن زوجك — أطال الله بقاءه — فاجأته المنون ، فانقطع بذلك سعيه ، أفكان ذلك أجدى عليك من تعطله بعض حين ؟...

— كلا ! ...

— إذن ، فلنفرض ، أن زوجك ، لا حرمك الله ظله ، قد طوته غياهب الآخرة ، فأصبح فى تعطل أبدى ، أليس جديراً ، وهذه حاله ، بالموفور من عطفك وحنانك ؟...

* وهذا رجل جهم الملامح ، يمشى إليك ثقيل الخطو ، حتى يمثل بين يديك ليقول :

أنا فى يأس من أمرى ؟...

فتبادره بسؤالك :

وفيم يأسك ياصاح ؟...

— إنى رجل سوء ، لئيم الطبع ، سريع إلى الأذية والشر أعهد ذلك من نفسى ، وأعترف به ... ولقد ضقت بذلك كل الضيق ، واجتهدت فى أن أسلك سبيل الاستقامة ، وأنحو نحو الخير فلم أوفق ... فماذا ترانى أصنع ؟...